وكما قال تعالى ان علينا جمعه وقرآنه ثم جوز اجماعا ان تقول قرأت
يجوز ان تقول جمعت وحفظت والمعنى واحد وليس في التحزيب شئ صحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا ما قال لعبد الله بن عمرو اقرأه في شهر ثم اخبر التيسير بالناس
فيه الى سبع جزوا وانما الامر في ذلك قريب حديث اختلف قراءة عمر
وهشام فجوز النبي صلى الله عليه وسلم لكل واحد منهما قرأته وقال ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه واختلف الناس في ذلك اختلافا
متباينا قد بيناه في جزء مفرد وذلك ان جبريل عليه السلام لما نزل على
النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن نزل بحرف قال اني امتي لا تطيق ذلك
فنزل بحرفين ثم لم يزل يستزيده حتى بلغ السبعة ولم تختلف هذه السبعة
بشئ من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا باجماع من الصحابة وقد اختلف فيه العلماء
فقال ابن عباس اللغات سبع والسموات سبع والارضون سبع وعدد
السبعات وكان معناه انزل بلغة العرب كلها وقيل هذه الاحرف
في لغة واحدة وقيل هو تبديل الكلمات اذا استوى المعنى كقوله غفور
وتعالى وكما روي عن ابن مسعود كالصوف المنفوش وقيل ان يجعل
بدل غفور رحيم حكيم عليم لم تختم آية عذاب برحمة او رحمة بعذاب
والذي يحصل من هذه المسئلة على عظيم الاختلاف فيها امران احدهما
سقوط جميع اللغات وجميع القرآت الثابتة في المصحف باجماع من الصحابة

وان

Or. 6340

222 folios April 1902 GG